

نِلَاءَ حَفِيًّا قَالَ رَبِّي وَهَرَّ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
 سَبَبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَاؤِكَ رَبِّ سَفِيًّا وَإِذْ خِفْنَا الْمَوَالَ
 مِن دُونِ رَبِّي وَكَانَتْ أُمَّرَانِي عَاقِرًا فَهَبَّ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
 يَرْفَعُنِي وَيَرْبِّئُنِي مِنَ الْيَعْقُوبِ وَاجْعَلْهُ رَبِّي رَضِيًّا يَا ذَكَرْنَا
 إِنَّا نَبِّئُكَ بِعِلْمِ اسْمِهِ بِحَيْثُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ
 رَبِّي أَنِّي بَكُونُ لِي غَلَامٌ وَكَانَتْ أُمَّرَانِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
 الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَمِيمٌ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ
 مِنْ قَبْلُ وَلَمْ نَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّي اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ
 الْآلَاءُ كَلِمَ النَّاسِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
 الْحَرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا يَا حَيُّ خُذْ
 الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَنْتَ بِنَاهُ الْكَلِمِ صَدِيًّا وَخَنَاةً مِنْ لَدُنَّا وَرُكُوءَةً
 وَكَانَ نَفِيًّا وَبَرَّ ابْنُ الْوَالِدِ وَلَمْ يَكُنْ جِنًّا رَاعِيًّا وَ
 سَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ تَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَذَكَرْنَا
 فِي الْكِتَابِ مِنْهُمْ إِذْ انْتَبَذْتُمْ مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ مَا نَشْرَقُ بِهِنَّ فَاتَّخَذْتُمْ
 مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا

هن

فَأَلْسَنَانِي عَوْدًا بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ زَكِيًّا نَفِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا فَآتَانِي يَكُونُ لِي غَلَامٌ وَلَمْ
 يَمْسَسْهُ شَيْءٌ وَلَمْ أَكُ يَحِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَمِيمٌ
 وَاجْعَلْهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا فَجَاءَهُ
 فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا فَجَاءَهَا الْخَاضِ إِلَى جَمْعِ الْخَلَاءِ
 فَآتَتْ بِالْبَنِيِّ مِنْ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتَ نَسِيًّا مَسِيًّا فَتَأَذَّرْنَا
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَخْرَبِي فَدَجَّلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا وَهَرَّ ابْنُ الْوَالِدِ
 بِجَمْعِ الْخَلَاءِ نَسَا قَطْعَ عَيْنِكَ رُطْبًا حَيًّا فَكَلِمَ وَاشْرَبِي وَ
 فَرَى عَيْنًا فَأَيُّهَا تَرَى مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِذْ نَدَى رَبُّكَ لِلرَّحْمَنِ
 صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ الْيَسِيًّا فَانْتَبَهَتْ بِهِنَّ قَوْمَهَا حَمَلُهُ
 فَأَلُوهُ بِأَمْرِهِمْ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا قَرِيبًا يَا أَخْتِ هُرُونَ مَا كُنَّا
 أَبُوكَ أَمْرٌ سَوَاءٌ وَمَا كُنَّا نَمُوتُ نَفِيًّا فَاسْأَرْتُ الْبَيْتَ فَأَلُوهُ
 كَيْفَ نَكَلِمَ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَدِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي
 الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي
 بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَرَّ ابْنُ الْوَالِدِ وَلَمْ يَجْعَلِنِي

